

شرح منهج السالكين (كتاب الحج) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد

الختلان

سعد الختلان

اما بعد وآآ كنا قد وصلنا الى كتاب الحج اه كتاب الصيام وصلنا الى ايام الحج. والحج معناه ان القصر حجة لانه يبسط حجة لانه يقصدها الخلافة. هذه المادة الحاء والجيم بدون قول معنى القصر - [00:00:00](#)

ومعناه في زمن مخصوص اصل مكة يخرج به غير مكة جعلنا والحج هو احد اركان الاسلام الخمسة اختلف العلماء الرابع والخامس. الصحيح انه ركن خامس جاءت مرتبة وجاء صوم رمضان. حج بيت الله الركن الخامس - [00:00:50](#)

والحج يجب مرة واحدة من عمره على المستطيل. شروط اخرى ستأتي وانما كان كذلك لانه يتطلبا كبيرا ونفقة ولذلك من رحمة الله تعالى من جعل عمرة واحدة ايضا وعلى المستطيع - [00:01:41](#)

وكان الناس في الزمن السابق يبقون مدة طويلة للوصول الى بيت الله كثيرة بل كان بعضهم بعضهم ابقاء يعني اكثر من عام بعضهم يبقى اكثر من عاما وهو يسير للحج حج بيت الله الحرام - [00:02:11](#)

وخالف العبادة الكبيرة. انما فرضها الله عز وجل مشتملة على المنافع كثيرة جدا. يقول الله تعالى هذه منافع يتفاوت الناس كبيرة هذه العبادة عظيمة اختصوا بانها تقع متوفرة لجميع الذنوب ترتكبها. اذا وقع الحج مبرور. وهذا - [00:02:41](#)

مثلا الشباب الخمس صيام رمضان شهر العبادات تكثر الصلاة قول النبي صلى الله اما الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى امك يوم ولدته لا صغير ولا كبير والحديث الاخر وغير الصحيحين - [00:03:21](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قصة الاسلام ابن العاص رضي الله عنه ان اراد المسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابسط يدك وبيعتك فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده - [00:04:11](#)

فقبض النبي فقبض عنه يده. قال عليه الصلاة والسلام لم يا عمر؟ قال افضل اجدادي. قال تشتترط ماذا فقال عليه الصلاة والسلام اما علمت يا عمرو ان الاسلام كان قبله وان الهجرة - [00:04:31](#)

وان الحج صحيح مسلم وان الحج يكذب يعني كثيرة في هذا المعاني ولهذا خصيصا تتميز وقد شرع الله تعالى حج بيتنا الحرام منذ ان امر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ليؤذن في الناس - [00:04:51](#)

فان الله تعالى امر ابراهيم ان يرفع قواعد البيت فلما بنى البيت الى الكعبة امر الله تعالى قال يارب قال انن فقال لابراهيم عليه الصلاة والسلام صعد على محكمة مرتفعة ونادى من اعلى صوته يا ايها الناس - [00:05:31](#)

ان الله كتب عليكم حجة. فاسمع الله تعالى صوته الى قيام الساعة من كتب الله تعالى البيت. وهذا معنى قولنا لبيك اللهم لبيك اجابة اجابة من ماذا؟ نداءك لنا على لسان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. ومنذ ذلك منذ ان انزل ابراهيم في الناس في الحج الى يومنا هذا - [00:06:01](#)

اكثر من خمسة الاف سنة. حتى الجاهلية و اصيب قائل على قيام الساعة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل الفجر عدة مرات. واما بعد الهجرة فلم يحج الا مرة واحدة وهي حجة. قد كان - [00:06:31](#)

وذلك لان مكة لم تكن دار السلام حتى مدحت في السماء الثامنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم التاسع. مع انه نزل التاسعة نزلت فوضيعة الحج - [00:07:01](#)

الحج منها اولا انشغال كان عليه الصلاة والسلام عندما في مكة تأتيه الوفود وقبائل العرب وتعيد اسلامها. المسلمين عظيم وايضا كان يحج مع المسلمين مشركون. وكان لهم عذاب والا اذا - [00:07:21](#)

وجد احدهم حمص يعني وليطوف ثوبه اذا لم يوجد احدنا قريش كانت المرأة وهي فاحشة في قول الله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباء. والله امرنا بها كان هناك بعض المؤمنين طقوس وبعض الامور - [00:08:01](#)

ففي تلك حصل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر اميرا عن الحج غيره وامره ان يؤذن للناس الا يحجب اهل العالم مشرك والا يطوف بالبيت. ثم في الساعة العاشرة - [00:08:41](#)

حج النبي صلى الله عليه وسلم وآ حتى حدة الوداع العظيمة التي في وصفه. قال رحمه الله قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا في السنة التاسعة من الهجرة. واما قول الله تعالى واتم الحج والعمرة لله. هذه نزلت الشمس سادسا للهجرة - [00:09:01](#)

انما الامر باتمامه. عن ابراهيم الحج معروف وقد كان الحج منطلق الدعوة الاسلامية. حجهم طلب الدعوة. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اصحاب مكة اه كان يعرض نفسه على قبائل موسم الحج كي ينصروه وينصر دعوته - [00:09:31](#)

وكان خلفه يسير ابو لهب كلما دخل على قال لكن الاوس والخزرج كان يسكن معه في المدينة ليموت فاليهود يهدونه بان هذا الزمزم النبي وصيخ النبي وسيقاتلكم ويخرجكم من يده. فكان عنده - [00:10:01](#)

لاحظ النفسية فلما اتى النبي عليه الصلاة والسلام وعرض عليهم دعوة قالوا هذا هو النبي الذي تهددكم به لا تشهدن اليهود هذا هو اسأل واحال عليه النبي عليه الصلاة والسلام فكان الحج منطلق الدعوة ان يستحق - [00:10:31](#)

لذلك هو منطلق الدعوة ومنطلق الدولة الاسلامية كانت قالوا استطاعت بعض النشور. مع ان الحج شروط اخرى. فاشترط الاسلام والعقل والبلوغ والحرية. والشرط الخامس الاستطاعة. الاسلام لكنهم عاقب على ترك الدين - [00:11:01](#)

الشرعية الصلاة واجبات. والشرط الثاني العقد فالمجنون لا يجبر عليه احد ولا يصح لانك والشرط الثالث فغير بالبالغ لا يجب عليه الحج. لكن يصح بشرط الذنوب هو شرط وجوب الفقر وليس بشرط صحة. وصحة. بينما - [00:11:41](#)

بمعنى لو حج الصبي وحج العم صح انهما لكن لا يفسدهما عن حجة الاسلام لا يغيب عن حجة الاسلام. وجاء في حديث حجة ثم بلغه عليه حجة اخرى ذي الحجة الاخرى. بعض اهل العلم - [00:12:31](#)

ومن الشرط الرابع هو شرط الحرية. الرقيق هنا لا يجب عليه الحج. لكنه لو حج صح حجه. ولا والشرط الخامس هو الشرط الذي اشار اليه المؤلف. وهو شرط الاستطاعة. اصبحت الشروط خمسة. الاسلام - [00:13:01](#)

العقل والبلوغ والحرية والاستقرار. وهل الشرط والاستطاعة كما ذكر قلبه اعظم شروطه؟ واعظم شروط ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهنا الاستطاعة شرط لوجوب جميع العبادات ليس فقط ولماذا - [00:13:21](#)

يعني الزكاة لكنه ذكر هنا لان الحج يحتاج الى نفقة كبيرة ذو جهد عظيم. فاراد الله عز وجل ان ينبه على ان الحج لم يجب على المسلمين. من باب التنبيه والتنبيه الى ان هذه العبادة - [00:13:51](#)

لا تدل الا على والا فالحج غيره مما يجب على المستطيع رجال الله عجز عنه الانسان فانها لا تجب ولذلك طيب ما المقصود بالاستطاعة؟ قال الزمن السابق في مكة بين المشاعر يحتاجون الى ذلك. بعد - [00:14:21](#)

يعني في وقتنا الحاضر بمعنى هي بمعنى شركة صالحة لمثله يجب الحج. واصبح من خمسة الاف ريال زائدة عن حوائجها الاصلية. نقول لكن يعني سقط شباب ليس لهم يعني ويبيتوا في الطرقات حتى - [00:15:11](#)

لكن ما يجب اذا وجد حملة صالحة لمثله صالحة الامة حين نقول انه قد اصبح مستطاعا قد اصبح الحج واجبا عليه. والناس مثلا اذا كان يعني انسانة فقيرا ربما استطع لا استطع ان اوفر مثلا - [00:16:11](#)

يعني اقل حملة تحتاج الى اربعة الاف خمسة الاف ريال مثلا. هل قمت للمشركين؟ قال يعني التي تكون مناسبة للمصالح وهناك كلام في الوجود وان ولا تكلم عن الصحة. وهو غير مستطاع. يعني لو ان فقيرا تكلم وحج حجه صحيح - [00:16:41](#)

قال ومن الاستطاعة ان يكون للمرأة محرم اذا احتاج بلا شك. هذا يدخله كثير من الفقهاء في شرط الاستطاعة. وبعض العلماء نفرد به بشرطاً مستقلاً. الشرط السادس وله شعب الاصطلاح صورناه شرقاً مستقلاً - [00:17:21](#)

لان المرأة يطعم فيه تحصل الطفلة منها ومنها. المحور ويدافع عنها وهل من حكمته التحرش لا. ربما يطعم فيها هو في قلبه مرض. ولذلك فلا بد من وجود الخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال لا تسابق قام رجل وقال يا رسول الله اني قد كتبت في غزوة كذا وكذا - [00:17:51](#)

وان امرأتي خرجت حاجة قال عليه الصلاة والسلام امره بان يترك الجهاد في سبيل الله الذي هو في حقه ومع ذلك ويحج مع امرأته. ولذلك اذا لم تجد الموت محرماً فان الحج لا يجب على - [00:18:51](#)

طيب لو كانت المرأة لها زوج او اب او اخ. كلهم ويعني واخوها زوجها هل يجب يحج بها نعم كان مستطيعين ان كان مستطيعاً هو مستطيع ينزل مستطيع ما وجه ركن من اركان الاسلام على هذا - [00:19:21](#)

طيب نعم لازم لماذا نعم هو ما لا يلزمه. لان لو لزمنا عليه الحج مرتين. مرة واحدة الحمد لله الله تعالى ولذلك سواء كان زوجاً او اباً او اخاً مستحب له - [00:20:11](#)

لكن امرأته رفض جميع محارمها ان يحجوا بها فهي معذورة الحمد لله لا وجه للتحرك هنا لكل المرأة انت بعد ان وجدت محرماً. تيسر محرم فيجب عليك في الحج المستطعية - [00:21:01](#)

اذا ما وجدتك انت معذورة والحج غير واجب عليك. نعم. موجودين الان ومحارمهم نعم يلقي النظر في مثل الخدمات. اللاتي كلهم اشكال لا يجب تعرف المملكة ان عدد المسلمين كبيرة في اكثر من مليار ونصف. والذين يحجون اقل واحد اقل من نصف واحد - [00:21:41](#)

باليوم ونص خمسطعشر مليون نحج حتى نصف واحد اللي يحج الان اقل نصف واحد. عدد المسلمين كبيرة جداً. فمثلاً هذي لا لم تحج وهي هنا مملكة يغلب عربياً انها تحل مشكلة رجعت الى بلدها. هل يجوز - [00:22:41](#)

من حيث الصحة والجواز قلنا يجوز الحبل. اعظم مما قد يخشى من نفسه. وقد اجاز هذا احد الفقهاء اجاز حج المرأة. لكن هذا يعني لا يوجد لها محرم. مثل الذي - [00:23:11](#)

اللي قلنا فيه في مثل هذا الحال ولا يجب ذلك انه يجوز ويسار او يزيدنا عن حاجة لان المصلحة ترتب على اعظم مما قدم في صحيح البخاري ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:01](#)

عمر بن الخطاب حججنا وذلك الفتنة حججنا في زمن عمر لو كان لا يجوز البحر مطلقاً لا نفعل ذلك ازواج النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة خاصة عمر كان الخليل وقيام - [00:24:21](#)

حملة حج يعني ما قد يفشل في مفسدة بعيدة احتمالية بعيدة الكبيرة واداءها للعبادة العظيمة. مع كلمة لو رجعوا الى بلادهم مع ايضاً ثم ذكر بصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم واراد المؤلف ان في هذا الحديث عن ذكر - [00:25:01](#)

كثيراً وهذه احياناً الحكم يأتي بالحديث هذا الكتاب. حديث جابر هذا من اعظم ما روي في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال انه حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفاسه ونفائس من مهمات - [00:25:41](#)

قواعد قد تكلم الناس على حفيد من الفقه واكثر وصنف فيه جزءاً كبيراً. علي بضبط النبي عليه الصلاة والسلام عند اختلاف الروايات يرجحون رواية اللي هو عناية النبي عليه الصلاة والسلام حج يرجحون الواجب - [00:26:11](#)

وجابر في شدة عنايته وضبطه حدث النبي صلى الله عليه وسلم. سنأخذ جزءاً من هذا الحديث قال وهو يعني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بكث في المدينة تسع سنين لم يحج كما ذكرنا انه من حج في السنة - [00:26:51](#)

والعاشر ثم اذنت الناس في العاشرة. يعني اخبر الناس انه سيموت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمسون يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله - [00:27:21](#)

وقدم عليه الصلاة والسلام مئة الف وعدد الصحابة واكثرهم اتى المدينة وبعضهم اتى مكة اتى مكة مباشرة. كان خروج النبي

صلى الله عليه وسلم من المدينة كان يوم السبت - [00:27:41](#)

الخامس وعشرين من شهر ذي القعدة كان بعد صلاة الظهر لبس النبي صلى الله عليه وسلم في منزله ثم اصاب الناس في مسجدي
وصلى في مسجده اربعة ركعتين. نعم اربعة اربعة لم يخسر مع انه قبل وهذا فيه دليل على انه سابق ليس له ترخص حتى -

[00:28:21](#)

ثم صار عليه الصلاة والسلام الى خرجنا معهم حتى يا ابا حنيفة وابو حنيفة المدينة يسمى بئر علي وهو دخلت عمارة المدينة ولذلك

وصلوا وصل النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الى المدينة قبل العصر - [00:29:01](#)

وصلنا قبل العصر. ثم قام في هذه الليلة. فقاموا وصلى بها العصر والمغرب والعشاء والفجر. وكان يقصد كان يقصد الصلاة والسلام.

هناك من حدث عن هذا الذي ذكره جابر قال فولدت - [00:29:41](#)

محمد من حكمة الله عز وجل ان الصحابييات من ولدته ومنهن من حارة ومنهن من حارة قبل طلاب الحفاظ عن حكمة الله عز وجل

حتى يعني تعرفوا وتتأسر وتقتدي توجيه النبي عليه - [00:30:11](#)

هذا من نعمة الله عز وجل. فهنا واحدة اسماء الصديق ووالدة محمد بن ابي بكر فابسط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتستفتي

كيف اصنع؟ قال واغتسلي واستثري بثوبك. استثري يعني - [00:30:41](#)

اه تحفظ تحفظي بثوب واحرمي واخذ العلم من هذا فائدة وهي صحة الحرام والفساد وكذا اجماع العلماء المرأة في كل شيء الا كما

قال عليه الصلاة والسلام معقولة النبي عليه الصلاة والسلام تغتسل وهذا فيه ايضا فيه آ آ اشارة - [00:31:01](#)

مشروعية يستحب له ان يغتسل حتى واللاغتسال الاحرام مستحب وهذا من كان اغتسل في بيته واذا قال وصلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب الاسواق وهنا قتل الاسود عليه الصلاة والسلام ويقال هذا حتى اذا استوت به ناقته على -

[00:31:51](#)

واذا احل التوحيد. متى اهل النبي صلى الله عليه وسلم؟ بالحج. هنا وقع خلاف والصحيح هو للعلم يرجحون عند اختلاف الروايات له

عناية ولذلك في السنة للمحرم الا فبعدها تبتسم وتصلي - [00:32:41](#)

تصلي صلاة الضحى او وتر او سنة الوضوء صاحب الحرم ليس ما في دليل سبق الله ذلك ابن عباس ابن تيمية وابن القيم السنة على

انه يستحب ان يكون الاحرام عقب الصلاة. كانت صلواته فريضة قريبة - [00:33:31](#)

قريبا فتأتي بالصلاة المشروعة او سنة الوضوء او يعني اي صلاة الفجر. ولا ولا تهم حتى تتركب على السيارة اذا ركبت على السيارة هنا

تهم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

بعدها استوت به راحلته على الميدان. وجاء في صحيح البخاري باب التصوير والتهليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد استقبل

القبلة حمد الله وسبح الله وحمد الله. لقاء سبحان الله والحمد لله والله اكبر. هل يستحب ان يكون قبيل - [00:34:31](#)

وهذا حجر انها قلت ولا تكاد توجد في كتب الفقه توجد في كتب الحديث عنها في صحيح البخاري ثم قبل ان تقل سبحان الله

والحمد لله والله اكبر. الله عز وجل ثم بعد ذلك - [00:35:01](#)

تقول لبيك اللهم لبيك ولبيك حجي اللهم لبيك طيب هنا بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم ما هو المشرك الذي اختاره؟ عندما النبي

عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الامام احمد لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قائما - [00:35:31](#)

وذلك كان عليه الصلاة والسلام لكن بيناتهم قال اهلنا بالتوحيد يسمى التوحيد لان فيها توحيد لله عز وجل والاخلاص له. لبيك اللهم

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [00:36:01](#)

فلاحظ الله عز وجل لا شريك له لا شريك له هذا من جهل فلاح فيها قال فلن يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه.

ولزمه النبي صلى الله عليه وسلم في الميدان. يعني كان الناس عندهم - [00:36:41](#)

التلبية والنبي عليه الصلاة والسلام هذه الصيغ الصحابة يقولونها النبي صلى الله عليه وسلم كما قال جابر كان يسكت ما يرد عليهم

شيئا تلبية فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. وهذا الدعاء لا بأس بهذا الصيغ المأثور عن الصحابة. لكن مهما -

هل الارض اللاتيان بها؟ ام ان الارض له الاختصار على تربية النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول الافضل والاختصار على تلبية النبي صلى ان هناك ليس هناك شيء افضل من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وليس هناك شيء اكثر من هذه فالافضل على هذه التربية البيت اللهم لبيك البيت - [00:38:01](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. باية صيغة مفتوحة عن الصحابة والتلبية لا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع الصحابة قبل ذلك ولا يلقيين عليه. ان شاء الله الحديث عن بقية جابر - [00:38:21](#)

واحكام الاخوان المسبقة منهم الدرس القادم ان شاء الله تعالى ونكتفي بهذا القدر وننتقل بعد ذلك لمختصر هذا الدعاء كنا قد وصلنا النبي صلى الله عليه وسلم في علاج الكرب والهم والحزن. نعم. يا شيخ. نعم. احسن الله اليك. الحج بدون تصريح - [00:38:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله

ورحم شيخنا فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في - [00:39:01](#)

الحب والهم والحزن في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكعبة لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض - [00:39:21](#)

ذو العرش الكريم. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السموات وهذا الحديث في

الصحيحين اصح ما ورد في وقد ذكر حاول ابن حجر في السنة - [00:39:41](#)

ان رجلا كان في احدى البلدان اه من الصالحين كان سجيناً. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل حديثك لهم الذي صحيح

البخاري فلما اصبح قال افرج عنه الحال - [00:40:01](#)

لكن من يقول فاذا قالها بيقين صدق فانها تنفع يعني عندما يأتي الانسان كرب او شدة صح ما ورد في السنة وايضا ما ذكره الله تعالى عن يونس عليه الصلاة والسلام - [00:40:21](#)

اشهد ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له نجينا من الرب. وكذلك نجني وبين الله تعالى ان يعلم ان

المؤمنين كذلك اذا اصابهم الله يجيب الله تعالى اذا الذكر ذاك اليقين بيقين - [00:40:51](#)

والشدة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهذا يعني ابن عباس لا اله الا هو العظيم يعني. نعم. ولتترمذي عن انس كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:11](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. نعم. وله عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهمه الامر رفع كفه الى السماء

وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قام - [00:41:31](#)

يا حي يا قيوم ثم ايضا ولابي داوود عن ابي بكر الصديق مرفوعا دعوات المكروه اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى واصلح لي شأني

كله لا اله الا انت. نعم وهذا حديث حسن. نعم - [00:41:51](#)

وله عن اسماء ذكر ميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولين الله الله ربي لا اشرك به شيئا. وفي

رواية سبع مرات. نعم حسن لكن - [00:42:31](#)

ولاحمد عن ابن مسعود مرفوعا قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في

حكمتك عدل في اقواك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت - [00:42:51](#)

في علم الغيب عنده ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا.

ما الحديث الصحيح؟ حديث عظيم ينبغي ان يحفظ المسلم هذا الدعاء - [00:43:21](#)

ولذلك انا جاء في بعض الروايات قالوا يا رسول الله افلا تعلمون؟ قال بلى فينبغي لمن سمعه ان يفعله من هذه الكلمات واذا قال

الانسان بيقين ان الله همه وحزنه ويبدله مكانه فرحا. اللهم - [00:43:41](#)

اني عبدك وعبدك وامتك ناصيتي بيدك اسألك بكل شيء ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي امور بصري وجلاء همي وحزني وذهاب

وهذا دعاء عظيم ينبغي ان يحفظه المسلم ان يقول - [00:44:01](#)

الله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لم يدعوا بها رجل مسلم في شيء قط الا استجيب له. وفي رواية اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروه الا فرج الله عنه. كلمة اخي يونس. قال حديث صحيح. هذا دليل على - [00:44:31](#)

ما شاء الله تعالى يلجأ الى الله عز وجل يجري الله تعالى بها لكن لابد ان يأتيك اليقين يقين واخلاص. نعم. ولابي داوود صلى الله عليه وسلم قال لابي امامة الا اعلمك كلاما اذا انت قلته قلته اجاب الله عز وجل - [00:45:11](#)

قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من قربة الدين وقهر الرجال ففعلت - [00:45:41](#)

فاذهب الله عز وجل همي وقضى عني ديني. هذا الحديث ضعيف. لكن جاء في صحيح عن انس رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه يكثر ان يقول يكثر - [00:46:01](#)

فقلت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ثمانية اشياء. يقول ابن القيم لا يخرج من هذه الثمان لا يعني ان كان على انه احدث حزن احدث هم المستقبل احدث همه. وان كان على حزن. وكذلك - [00:46:21](#)

ايضا تخلف الانسان عن اسباب الخير والفلاح ان كان بسبب آآ عدو ضعف بدنه العكس. وان كان بسبب ارادته المدرسة. وعدم نفع

الانسان للاخرين. ان كانوا بمال عدم الكفر وان كان من بدنه هذا واستلام اخر على ما لا ينساه ان كان بحق - [00:47:01](#)

هذا هو وان كان بغير حق فهذا لاحظ كيف ان هذا الدعاء العظيم يشتغل على هذه المعاني كلها فينبغي للمسلم ان يحفظ حاله ويكثر منه. اللهم اجعل مذهبهما حسد العجز والكسل والجود والبخل ومطلع الدين قهر الرجال - [00:47:31](#)

ولابي داوود عن ابن عباس مقطوعا لزم الاستغفار وجعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب.

ايضا في بعض حديثنا وفي السنن عليكم بالجهاد فانه - [00:47:51](#)

باب من ابواب الجنة يفتح الله به عن المكفوف الهم والغم. وفي المسند انه صلى الله عليه وسلم اما اذا حجه الصلاة. ويكتب عن ابن عباس مرفوعا. من كثرت همومه وهمومه فليكثر من - [00:48:11](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. وفي الصحيحين انها تنزل من كنوز الجنة. وهذه الادوية تتضمن خمسة عشر نوعا من القراءة فان لم يتضرأ على ذهاب الهم والغم والحزن فهو داء قد استعجب وتمكن - [00:48:31](#)

الاسباب ويحتاج الى استفراغ كلي. طيب ما هي هذه الخمسة عشر نوع؟ ذكر ابن القيم مصطفى قبل الحديث السابق. نعم الاول

توحيد الربوبية والثاني توحيد اللوهمية والثالث التوحيد العلمي والرابع - [00:48:51](#)

تنزيه الله تعالى عن ابيه ان يظلم عبده او يأخذه بلا سبب من العبد في ذلك. يعني التوحيد اقسامنا كلها وتنزل الرب عز وجل نعم.

الخوف اعتراف العبد انه هو الظالم. السادس التوسل - [00:49:11](#)

الى حب الاشياء الى الله وهو اسماؤه وصفاته ومن اجمعنا لمعاني الاسماء والصفات الحي القيوم السابع الاستعانة به وحده. الثامن اقرار العبد له بالرجاء. التاسع تحقيق التوكل عليه والتفويض اليه والاعتراف له بان معصيته في يده يصرفه كيف يشاء. وانه ماض

في حكمه عدل - [00:49:31](#)

الظاهر العاجل ان يركع امره في رياضه في رياض القرآن ويجعل لقبه كالربيع للحيوان وان فضيلة به في ظلمات الشبهات

والشهوات. وان يتجلى به عمل كتاب. ويتعزى به عن كل مصيبة. ويستشفى - [00:50:01](#)

صدره فيقوم وشفاء همه وغمه. الحادي عشر الاستغفار معشر التوبة الثالث عشر الجهاد الرابع عشر البراءة من الحور والقوة

وتطويرها الى الله خمستاشر هذه كلها مصطفى مما سبق ويجمعها اللجوء الى الله - [00:50:21](#)

اللجوء الى الله عز وجل والصلاة والدعاء والذكر ينبغي للمسلم عندما تأتيه كربة يلجأ الى الله ونرجع الى الله عز وجل ان الامور بيد

الله تعالى وهو الذي يدبر الامر وهو الذي بيده الامر جل وعلا ونكتفي بهذا - [00:50:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حج وهو مسلم ثم ارتد ثم اسلم فهل يجب عليه الحج مرة اخرى؟ لا يجب عليه الحج مرة اخرى لان

الردة انما العمل اذا مات عليه قول الله تعالى - [00:51:11](#)

فاذا ارتد ثم رجع يمت عن الردة فان اعماله لا تحزن ومن يقول السائل اذا بلغ الصبي بعد احراقه فهنيئى وعليه الاتمام وهكذا وحجة اخرى العبرة بالوقوف قول النبي عليه الصلاة والسلام حج عرفة واذا ادرك عرفة بالغاً قد ادرك الحرج - [00:51:41](#)

اذا فاته وقت الوقوف بعرفة يعني لم يبلغ الا بعد وقت الوقوف بعرفة فحين اذ يلزمه حج او فرض يقول السائل من استطاع الحج وفر ثم عاده فهل يحج عنه؟ نعم يحج عنه لان الحج - [00:52:11](#)

التي في ذمة الانسان. الله تعالى ما ذكر التركة. قال من بعد وصية يصلي والدنيا لله كان يستحب اما اذا خدم تركه فيجب ان يحجج من تركته. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل الحرام يحرم على محرم. نعم شيخنا - [00:52:31](#)

نوع من الدين وهو يعني ذكر في الحديث نصوصا عليه فلا يمس التوبة شيئا من الزعفران والدعوة ولا ننسى شيئا من الثياب على انه طين. فلا يجوز شيئا من ثياب النقص. كذلك حتى لو كان الزعفران - [00:53:11](#)

ومأكل يعني في كلام مشروبه في كلام كثير وربما بعض فتاوى انه يعني يعني فصيلة المخدرات. ولكن يعني بعد التحقيق والبحث في هذه المسألة يسيرة لا بأس بها يعني لا يصح لا بأس به مستشفى الطعام والقهوة والشاي له - [00:53:31](#)

كثير هم الذين يعني فيه اشكال كثير هم يسيرون ولا هو فيه تنبيه قومي نعم. احسن الله اليكم يبطل الاحرام. نعم مسألة يعني مغمى عليه وعليه وصحبه. الصحيح انه لم يصح يصح الوضوء بعرفة - [00:54:21](#)

لا تتوافق طواف المسلم وهذا هو الذي يعني يحتاج الى نية يحتاج الى نية لا يصح مع الذهاب للعقل لكن الوقوف عرفة السؤال هذا اهل العلم. نعم. لعل اختتم بهذا السؤال يقول السائل من كان مستطيعا للحج وليس معه - [00:54:51](#)

فهنيئاً للجوع فهل يجب عليه الحج وهو لا يستطيع الذهاب على حملة بتصريفه؟ اولا ان تصبح مصلحة الناس وكما ذكرنا وفتح المجال للجميع كم عدد المسلمين؟ اكثر من مليار ونصف اتيح المجال لكل من اراد ان يحج ربما - [00:55:11](#)

مشاعركم تستطيع ان تتسع العكس. بل حتى نصف واحد منهم. لما اتسعت المشاعر على الناس. ستة ملايين او اذا ما استطاعت المشاعر يعني تستوعب هذا العدد فحال التدخل لتحديد الحجة لا بد لا بد من اجل المصلحة العامة - [00:55:31](#)

ومن اجل تنظيم وترتيب الحج. الذي ينبغي لمن اراد ان يأخذ التصنيف. لكن ان كان لا لم يحج حجته لابد ان يحج حج الفريضة. حتى الاولى بيكون معه تصوير ويفترض ان - [00:55:51](#)

لابد ان نحج حجة فريضة ويبين يعني لو حجزت فريضة لان هذا حج حج فريضة وجد هذا للمسؤولين فانهم لن يحجزوا احد عن الحج الحج واما قوله السؤال لا يستطيع - [00:56:11](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:56:41](#)